تقضي عيش السلام والطمأنينة وتحفظ على صفحات الصدور ذكر الراهبة اغنس مع حاسّات الشكر وعواطف المحبة والتكريم

اما غرفة التذكارات فما برحت في الدار على حالها قد جُعل شرل ناظرًا عليها يدبّر شؤونها. وقد اضافوا الى ما كان شرل قد جمعهُ فيهـا جميع الآثار التي كانت سبباً لتعزية وردة في حال ترعبها واحتضارها. وكانت الاسرة كلّ سنة تأتي « يوم احد الشعانين » تلك الغرفة المتبرة عندهم كمتحف بل كمقدس للتقاوة والتُّقى وكانوا اذ ذاك يركعون امام المصلوب ويتذكّرون جميع الحوادث الماضية بالنظر الى الآثار الموجودة لديهم. وكانوا ينظرون خصوصاً الى ذلك المصلوب الذي اودعتهُ وردة تُبلتها الاخيرة وكانوا يلتمسون دائماً حماية مَن كانت بحياتها كما انها بقيت بعد مماتها ملاكاً قائماً على حراسة تلك الاسرة الفاضلة

وبعد مُضي سنة على الحوادث التي مرَّ بك ذكرها كنت ترى سوسنة تضمُّ الى صدرها وبين ذراعيها بحنو وانعطاف بنتاً رزقها الله اياها وكان اهلها عندما نصّروها سمّوها « اغنس دى لينس » ليعيش بينهم اسم خالتها عنوان الشجاعة والشهامة ولئن كان ذكرها منطبعاً على صفحات الصدور لا يمحوهُ الدهر ولو مرّ. ولا الزمان ولو كرّ (انتهت)

شذرات

فوائد زراعيّة

١ عناقيد عنب ملوّنة

انَّ احبَّ الكرّام ان يحصل على كرمةٍ ذات عناقيد ملوّنة فليعمد الى قضيبين من قضبان الكرم يأتي احدهما بعنب ابيض والآخر باسود وليسحق رأسهما ويعصبهما عصباً لطيفاً ويغرسهما في الارض. فاذا نبتا اتت الكرمة بصنفين من العنب ابيض واسود. وربَّما كان في العنقود الواحد حبوب ملوّنة سود فبيض. وهذا من غرائب الامور الظاهرة بالاختبار

٢ الزراعة في الصخور

انهُ لامر سهل ان تُزرع اشجارُ التُّفاح والجوز بين الصخور. وهاك الطريقة للحصول على ذلك. يجب اوّلاً ان يُعيَّن محلّ كلّ شجرة فتُحفر في الصخرة حفرةٌ عمقها نحو متر فتُحشى بالبارود في اوّل الشتاء وتُفجر كما يُفعل بالألغام. ثمَّ تُنحّى قِطَع الحجارة الكبيرة. اما

القطع الصغيرة وما وُجد من التربة الحسنة فتُجمع في طرف الحفر وتبقى الامور على حالها طول الشتاء. فاذا هطلت الامطار وحصل الجليد تدقّقت تلك الاحجار الكلسيّة وتنعّمت وصفّاها الجوّ ممّا فيها من المواد الضارّة

واذا قدم فصل الشتاء في السنة التالية تزرع الاشجار في الحُفر المذكورة ويشترط ان تُحاط جذورها بتربة حسنة ثمّ تُطمّ في وسط تلك القطع المرضضة واخيرًا تحاط بحجارة ضخمة. فلا تلبث جذور التفّاح والجرز ان تمتدّ في وسط هذه الصخور وتجتذب ما تحتاج اليه من الغذاء والمائية. ويُقتضى ان تُغرس هذه الاشجار صفوفًا كرقعة الشطرنج وتُجعل ساقيةٌ لكلّ شجرة لتسقيها مياه الامطار

وهذه الطريقة يجري عليها كثيرون من ارباب الزراعة في جنوبيّ فرنسة وفي مقاطعات كثيرة فينالون بها ارباحًا واسعة. ونظنُّ انّ اهل لبنان اذا جرّبوها أتتهم بنتائج حسنة في جبالهم حيث الصخور متوفّرة. وكلّ ما تقتضي كلّ شجرة من النفقات لا يتجاوز مبلغ فرنكين

امرأة تحيا بلا معدة

قد اجرى بعض الدكاترة في باريس اختبارًا عجيبًا كان داعيًا الى ابحاث خطيرة. وهو انّهم شقّوا بطن ستور وقطعوا معدتهُ واخرجوهُ ثمّ خاطوا بلعومهُ بامعائهِ فالتأمت الاجزاء بعضها وتركوهُ على حالهِ. فعاش الحيوان مدّة شهرين او ثلاثة وهو يأكل ويشرب على عادتهِ. ثمّ مات

في اواخر السنة الماضية أُحضرت امرأة عمرها ٥٦ سنة في مستشفى زوريخ من اعمال سويسرة وهي مصابة بداء السرطان في المعدة. فلمّا لم يبقَ للمسكينة من امل رضيت بان تُقتلع معدتها. فباشر الدكتور سلاتر بهذه العمليّة الدقيقة الخطيرة وقطع المعدة وخاط البلعوم بطرف المصير كما فعلوا بالستور المذكور. فنجحت العملية اتمّ النجاح. ثم بعد يومين او ثلاثة قُدّم للمرأة قليلٌ من الحليب فشربتهُ ثمّ حُساء فشربتهُ ايضًا ثم بعد شهر اكلت لحمًا مهرّمًا. وقد اتت على يوم الاختبار شهور والمرأة لا تزال تعيش وتأكل وتشرب

اكتشاف معادن جديدة في الهواء

اوّل من حلّل اجزاء الهواء العلّامة الفرنسيّ لافوازيار في آخر القرن السابق. فوجد فيهِ نحو ٢١ قسمًا من الاكسجين و٧٩ قسمًا من الازوت وقليلًا من الحامض الكربونيك

الّا انّ العلماء في هذه السنين الاخيرة قد وقفوا على عناصر جديدة في الهواء لم يعرفوها سابقاً. ففي سنة ١٨٩٤ وجد اللورد رَيلي (Rayleigh) عنصراً آخر مهمًّا دعاهُ الارغُون (Argon) وتمكّن من افرازهِ عن الازوت والاكسجين. فلم يمرّ على هذا الاكتشاف اربع سنوات حتى وقف كيميويّان آخران اسمهما رَمسي (Ramsay) وتراڤار (Travers) على جسم آخر استخرجاهُ من الهواء ودعواهُ كريپتون (Krypton) اي الجسم الخفيّ وقد حصلا على ذلك بتقطير الهواء السيّال (راجع المشرق ص ٦٠٠). فبعد غليان المائع تطاير اوّلًا الازوت ثمّ الاكسجين فبقي الارغون سائلًا. وكان في قعر الزجاجة راسبٌ مختلف عن الارغون فتحصاهُ بالطيف الشمسيّ فوجدا لهُ خواصّ جديدة منها نور شبيه بنور الشَّفَق الشمالي. فكان ذلك علّة لوجود الكريپتون

ثمّ تابع العالمان المذكوران اختباراتهما بتقطير الارغون فافردا عنهُ الكريپتون المذكور فوجدا جسمين آخرين احدهما بخاريّ غازيّ الطبع سمّياهُ نيون (Néon) اي جديدًا. والثاني جامد لهُ بعض خواصّ الارغون لهُ نور في غاية البهاء اذا عُرض على الطيف الشمسي فلقّباهُ بالميتارغون (Métargon) لما بينهُ وبين الارغون من الشَّبَه

وهذه الاكتشافات تؤيد ما يرويهِ اليوم العلماء في اصل تركيب الارض والجوّ المحيط بها. فكانت كلّ اصناف الغازات والبخارات منتشرة في الهواء حتى اذا جمدت قشرة الارض صَلِب قسمٌ من هذه الموادّ وحصلت اختلاطات كيميويّة صفّت الهواء من الاجسام التي لا تصلح للاستنشاق

صالح بن يحيى صاحب تاريخ بيروت

افادنا المعلّم الفاضل الدكتور مرتين هرتمان انهُ أتّصل الى معرفة نسب صالح بن يحيى صاحب تاريخ بيروت الذي سعينا بنشر تأليفهِ تباعًا في المشرق. فوجد في بعض المقاطيع التاريخية التي استنسخها انّ اسمهُ زين الدين صالح بن شرف الدين يحيى بن سيف الدين ابي البكر التنوخيّ وكان عمرهُ في سنة ٩٢٦ هـ (١٤٢٠ م) خمس سنوات. ووعد بنشر نبذة تاريخية عن هذه القضية

(نقول) اننا نشكر للدكتور هرتمان عن هذه الافادة بيد أنّنا لا نظنّ انّ زين الدين صالح المذكور آنفًا هو صاحب تاريخنا والبرهان على ذلك اوّلًا انّ اسمهُ في مقدّمة كتابهِ (راجع المشرق ص ٣٥) لا يوافق الاسم الذي ذكرهُ الدكتور هرتمان وقد دعا نفسهُ

في فاتحة تاريخه « صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين » . ثانياً انهُ لو كان عاش الى اواسط القرن العاشر للهجرة كما زعم الدكتور هرتمان لكان ذكر الحوادث التي حدثت في أيامه ولا نراهُ في تاريخه يجاوز حدود القرن التاسع

ونظنّ ان صاحب تاريخ بيروت هو الذي ذكرهُ ابن سباط في تاريخ نسب يحيى خامس اولاد زين الدين صالح . قال وولد الامير يحيى وهو الخامس من اولاد الامير زين الدين صالح بن الحسين . . . الاميرَ الكبيرَ العالم المشهور بعلمه وفراسته صاحب العزم والحزم صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين وهو الذي فاق زمانهُ وفاق اقرانهُ وقد جمع العلوم في معرفة الكواكب والنجوم والاسطرلاب ونظم الشعر وترتيب التواريخ وقد كتب تاريخ بيت التنوخ وهو صاحب الغزوات وقد حضر فتح قبرس »

حلّ اللغز الرياضي الوارد في العدد السابق

ورد لنا حلّ هذا اللغز من كثيرين اولهم ا . ش . احد تلامذة مدرستنا ثم الخواجا ادمون بسُول ثم السيدة ادما باحوط ثمّ نجم الخوري زياده ثمّ شكري عبد الله ابي صعب . والجواب ان الولد كان مالكاً في كيسه خمسة فرنكات و ٢٥ سنتيماً

٥,٢٥ × ٢ = ١٠,٥٠ − ٦ يبقى ٤,٥٠

٤,٥٠ × ٢ = ٩ − ٦ يبقى ٣

٣ × ٢ = ٦ − ٦ يبقى ٠

وقد حلّهُ ايضاً حضرة الخوري جبرائيل رزق مرشح بطريقة الجبر كما يأتي :

اذا سمّينا كمية الدراهم (ك) فلنا هذه المعادلة من الدرجة الاولى :

٢ [٢ (٢ ك − ٦) − ٦] − ٦ = ٠

واذا حللنا هذه المعادلة البسيطة يكون لنا ك = ٥,٢٥

قبر اوزيريس كبير آلهة المصريين

كان المسيو اميلينو بشّر العلماء انهُ اكتشف قبر الاله اوزيريس فصادق بعض العلماء على اكتشافه (راجع المشرق ص ٥٨٢) . وقد تصدّى المسيو مسپرو الشهير بمعرفة العاديّات المصريّة لهذا الزعم وردَّ عليه في مجلّة الكتابات والاديبات (A cad. des Inscriptions et Belles Lettres, *Mars*, 1898, p. 278) والصواب انّ القبر هو قبر بعض القراعنة سيكشف المسيو غروف اسمهُ عمّا قليل . انّما رُسم عليه تمثال الاله اوزيريس ليس الّا